

تاج العروس من جواهر القاموس

فلمّا أَصافَها فتَحها كما يفعل بعِندٍ وخَلَفَ " . وقال أَبو الهَيْثَمِ : " حيث طَرَفُ من الطُّرُوفِ يَحْتَاجُ إِلَى اسمٍ وخَبَرَ وهي تجمع معنى طَرَفَيْنِ كقولك : حيثُ عبدُ □ قاعدُ زيدُ قائمُ . المعنى : الموضعُ الذي فيه عبدُ □ قاعدُ زيدُ قائمُ قال و " حَيْثُ من حروفِ المَوَاضِعِ لا من حُرُوفِ المَعَانِي وإِنما ضُمَّتْ ؛ لِأَنَّها ضُمَّتْ لِذَاتِ الاسمِ الذي كانتْ تَسْتَحِقُّ إِضافَتَها إِلَيْهِ قالَ : وقال بعضُهم : إِنْ زَمَّ ضُمَّتْ ؛ لِأَنَّ أَصْلَها حَوْثُ فلما قَلَبُوا واوَهَـا ياءً ضَمُّوا آخِرَها . قال أَبو الهَيْثَمِ : وهذا خَطَأٌ ؛ لِأَنَّهم إِنْ زَمَّ يُعْقِدُونَ في الحرفِ ضَمَّةً دالَّةً على واوٍ ساقِطَةٍ . قال الأصمعيُّ : ومما تخطِئُ فيه العَـامَّةُ والخَـاصَّةُ بابِ حَـيْنٍ وحَيْثُ غَلَطَ فيه العُلَماءُ مثلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وغيرِهِ قال أَبو حاتمٍ : رَأَيْتُ في كتابِ سيبويه أَشياءَ كثيرةً يَجْعَلُ حَـيْنٌ حَيْثُ وكذلك في كتابِ أَبِي عُبَيْدَةَ بِخَطِّهِ . قال أَبو حاتمٍ : واعلمْ أَنَّ حَـيْنٌ وحَيْثُ طَرَفَانِ : فحينَ طرفُ من الزَّمانِ وحَيْثُ طرفُ من المَكَانِ ولكُلِّ واحدٍ منهما حَدٌّ لا يُجَاوِزُهُ والأَكْثَرُ من النَّاسِ جعلوها معاً . وإِذا أَعْلَمَ .

فصل الخاء المعجمة مع المثلية .

خ - ب - ث